

صفة الصفوة

284 محمد بن منصور الطوسي .

يكنى أبا جعفر أصله من طوس سكن بغداد ومات بها أثنى عليه أحمد بن حنبل .
وعن أحمد بن محمد بن الفضل المؤذن قال سمعت محمد بن منصور الطوسي وحواليه قوم فقالوا
له يا أبا جعفر أي شيء عندك اليوم فقد شك الناس فيه يوم عرفة هو أو غيره فقال اصبروا
فدخل البيت ثم خرج فقال هو عندي يوم عرفة فاستحيوا أن يقولوا من أين لك ذلك فعدوا
الأيام والليالي فكان اليوم الذي قال فجاء إليه ابن سلام فقال من أين علمت أنه يوم عرفة
قال دخلت البيت فسألت ربي تعالى فأراني الناس في الموقف .
وعن الحسن بن علوية قال قال محمد بن منصور ست خصال يعرف بها الجاهل الغضب في غير شيء
والكلام في غير نفع والعظة في غير موضعها وإفشاء السر والثقة بكل أحد ولا يعرف صديقه من
عدوه .

أسند محمد بن منصور عن هاشم بن القاسم وغيره ومسانيده كثيرة